

تدبرات في سورة القارة | #خاطرة | د. أحمد جلال

أحمد جلال

وكالة الصور دي هي الصور التي بها يربي الله سبحانه وتعالى نفوس الصحابة على قيم جديدة ومبادئ جديدة وافكار جديدة احنا كنا نتكلم امبارح عن سورة الايه؟ الزلزلة ولقينا سبحانه الله السورة اصلا بتزبط لنا كتير من المفاهيم بتاعتنا - [00:00:11](#) وبتغير في كتير من المبادئ اللي احنا مؤمنين بها ازاى تكون انسان صالح احنا النهاردة بازن الله مع سورة القارة ومش هعرف اتكلم معكم النهاردة الا على اول كلمة منها بس. والباقي بقى في الدروس اللي جاية ان شاء الله - [00:00:35](#) وكالعادة دايمًا بقول لكم سؤال يعني ايه القارة على طول الكل هيقول قارئة ده اسم من اسماء يوم القيامة. صحيح. كلامك صحيح مليون في المية ان القارة ده اسم الاسماء يوم القيامة اللي ربنا سبحانه وتعالى سماها باسماء كثيرة جدا في القرآن. منها القارة والحاقة والواقعة ويوم القيامة ويوم الدين - [00:00:57](#) صحيح ولكن ما وقفتش قبل كده مع نفسك وقفة وسألت ليه القيامة اتسمت بالقارة وايه اصل كلمة القارة شوفوا اسأل الله سبحانه وتعالى انه يرزقنا الفهم لكتاب الله عز وجل - [00:01:25](#) اولًا القارة مأخوذ من القرع. ده اسمه قرع ده اسمه ايه؟ قرع وكانت العرب قديمًا لما بيكون في عندها حدث عظيم مرعب كانت بتقرأ على الطوبى عادة الناس اول ما تسمع قرع تتربع فيه امر حدث. فيه امر جلل - [00:01:50](#) طب ايه العلاقة بين ده وبين القيامة؟ لو فهمنا اول كلمة في السورة كل اللي جاي بقى بعد كده سهل ان شاء الله قالوا هل القارة اللي هو الصوت العالي - [00:02:22](#) اتسمت القيامة نظرًا لان يوم القيامة فيه قرع شديد قالوا ايه هيكون القرع ده؟ قال لك لا ما انت مش واخذ بالك ان الكون كله فيه اضطراب رهيب اذا السماء انشقت. السماء بتنشق فالانشقاق ده بيترتب عليه ايه؟ صوت عالي - [00:02:42](#) ولا يا ترى النجوم لما بتتساقط وبتترطم بالارض ويحصل عنها؟ قرع. واذا نجوم انتشرت ولا يا ترى ده صوت انشقاق الشمس الشمس بتنشق وتكور. اذا الشمس كورت ولى القرع ده هو الارض نفسها وهي بتتزلزل - [00:03:08](#) ولا ترى الجبال وهي تدك كل دي اصوات تخيل ان كل دي اصوات هتكون محيطه بك وكل دي مشاهد هتبقى حواليك فساعتها اه فعلا هي القارة. لان كمية الاصوات اللي فيها فعلا مرعبة - [00:03:38](#) وليتدبر في آيات الله سبحانه وتعالى في القرآن وبخاصة جزء عامة هيجد بالفعل ان الامر صحفي الجبال تدك يعني الجبال بتدك او بتنسف طب انتم متخيلين يعني ايه جبال بتنسف - [00:04:09](#) متخيلين يعني ايه جبل بيدك اذا هي قارة ولا مش قارة ادي الامر الاول الامر الاول نظرا لان احوالها كبيرة اوي. فالاصوات اللي بيترتب على الاحوال دي هي عبارة عن - [00:04:34](#) ولا يا ترى القارة بمعنى ان القلوب فيها تفرع بمعنى تهان تفرع. اه صح ده اليوم ده من كثر الاحوال اللي فيه القلوب بتترعب فهي قارة للقلب. ايوة ما هو ما هو الانسان منا لما يشوف يوم القيامة جهنم يؤتى بها لها - [00:04:55](#) سبعون الف زمام مع كل زمام سبعون الف ملك يجرونها؟ يا ترى صوت الجر ده هيعمل ايه في القلب ويا ترى لما يسمع الناس زفير جهنم؟ ايه اللي هيجد في القلب - [00:05:25](#) ده زفرة واحدة بس من زفرات جهنم هتخلع القلب فده يكون المعنى الثاني ان فيه قرع للقلب. القلوب هتبقى في اليوم ده مرعوبة. ولا يا ترى يكون المراد ان الحدس كله - [00:05:44](#)

هو القارعة. اه صحيح ما هو الاحداث دي كلها على بعضها فعلا هي كلها على بعضها قارعة لذا قال الله سبحانه يوم ترونها ها تذهل كل مرضعة عما ارضعت. وتضع كل ذات حبة - [00:06:01](#)

حملها وترى الناس سكارى وما هم بالسكارى ولكن عذاب الله. طب القلوب هتقرع من احوال القيامة بس لا قال لك ده كمان القلوب هتقرع يوم القيامة خوفا من اعمالها الانسان هيبقى خارج من القبر قلبه قدام الاحداس دي كلها في قمة الرعب. ليه؟ خايف من العمل - [00:06:21](#)

يا ترى انا عملي موديني فين انا مصيري فين هنا ولا هنا؟ انا همشي في طريق دي ولا همشي في الطريق ده فتذكر الانسان منا للعمل ده يخلي القلب فعلا يزداد رعبا في هذا اليوم. وده اللي انا كنت بتكلم معكم امبارح - [00:06:50](#)
عنه في اواخر سورة في آخر سورة الزلزلة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا ومن يعمل مثقال ذرة شرا طب اللي خرج من قبره ولقى قدامه اعماله القصيدة قدامه وضعه ايه؟ وضعه ايه - [00:07:09](#)

فيرى الانسان في هذا الوقت العمل اللي عمله فيبقى خايف جدا بيبقى خايف جدا يبقى مرعوب شايف قدامه حساب وشايف قدامه مراحل كثيرة جدا. شايف قدامه شمس قربت من رؤوس الناس. شايف قدامه ناس غرقانة في - [00:07:26](#)
ده كله قرع قرع لذا سميت السورة بصورة الايه؟ القارعة وربنا سبحانه وتعالى بدأ بهذه الكلمة علشان طبيعة الانسان انه اول ما يقول القارعة عارفين ربنا يا رب يعافيكم ولا يكتبها على حد ابد. تخيلوا في يوم من الايام مسلا احنا سمعنا صوت عالي جدا - [00:07:46](#)
وابنك جاي بيجري على البخور. الحادثة الحادثة الحادثة. فانت اول حاجة هتقولها له تقول له ايه؟ ايه يا ابني ايه اللي حصل فاستفتح الله سبحانه وتعالى السورة بهذه الكلمة اللي زي ما انتم شايفين لها معاني كتير جدا علشان كل - [00:08:15](#)
انتبه ان اللي جاي مش سهل ده اللي جاي له له معنى كبير جدا. فانت بقى اديني سمعك بقى واديني قلبك علشان اللي جاي ده مهم قارعة الحادثة ايه اللي حصل؟ ده حنة حادثة! ايوا ايه اللي حصل؟ ويبدأ ربنا سبحانه وتعالى باستفهام القارعة ما القارعة -

[00:08:35](#)

والاستفهام هنا استفهام تعظيم وتسخير لا ده انت ده مش اي قارعة ده مش طبل بتدق زي اللي كانت موجودة عندكم عند العرب زمان. والعريبتين خبطوا في بعض وما ادراك ما القارعة - [00:09:01](#)
ايه اللي يحصل فيها بقى يبدأ وربنا سبحانه وتعالى يتسلسل بقى معنا في الاحداث. بدءا من حال الناس ثم حال الكون من حولنا وبعد كده انقسام الناس لطرفين نكملهم ان شاء الله في الدرس الجاي باذن الله تبارك وتعالى. يبقى القارعة معناها ايه - [00:09:19](#)
والقرع ده هو الصوت الشديد العالي. او هو وصف للحدث. طب وليه القارعة يوم القيامة هتكون كده؟ اما من الاهوال اللي الناس هتشوفها واما خوفا من الايه؟ من الاعمال او لعدم معرفة الانسان بالمصير اللي مقبل عليه - [00:09:39](#)
وسبحان الله سبحان الله! زي ما ربنا قال لنا ان هي قارعة هنعرف ان شاء الله في درس بكرة اذا ربنا احيانا ازاى ان شاء الله ما تبقاش قراءة على قلوبنا - [00:10:00](#)

ويبقى يوم ان شاء الله يعدي علينا لا خوف عليهم لا خوف لا خوف عليكم اليوم ولا انتم تحزنون. دي برضو هنعرفها في درس بكرة. ازاى نأمن نفسنا من قوارع الآخرة باذن الله تبارك - [00:10:13](#)
عن هذا وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه - [00:10:27](#)